جمعية
تطوير التربية المدرسية

مركز البحوث والدراسات في
حوار الحضارات الأديان
المقارنة بسوسة

المدرسة الربيعية الثانية
بالحمامات الجنوبية

أيام 25-27 مارس 2014
نزل المنارة (ليلاس سابقا)

تحت عنوان

«قيم بديلة لمدرسة جديدة»

تمّ إحداث مركز البحوث والدّراسات في حوار الحضارات والأديان المقارنة بسوسة في 27 جوان 2005. يخضع المركز للإشراف المزدوج لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الشؤون الدّينيّة.

كل الباحثين القارين العاملين فيه منتدبون من قبل وزارة التعليم العالي ويعودون بالنظر إلى الإدارة العامة للبحث العلمي التابعة لهذه الوزارة.

منذ مفتتح السنة الجامعية 2013-2014 تبنى المركز توجها يقضي بتوجيه البحث العلمي فيه وجهةَ خدمةِ الأهداف الوطنية في التنمية الشاملة حضاريا وفكريا وثقافيا وتربويا واجتماعيا واقتصاديا. ولذلك قرّر المجلس العلمي المنعقد في 27 ديسمبر 2013 إنشاء أربعة فرق بحث في المركز تهتم بالمجالات التالية:

- حوار الحضارات والأديان والمذاهب الإسلامية
- تجديد الفكر الديني والحضاري
- الإصلاح التربوي
- التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمالية الإسلامية

يضمّ المركز في الوقت الحاضر 12 باحثا وهم متخصصون في الحضارة والعلوم الإسلامية والفلسفة وعلم الاجتماع وعلوم التربية والعلوم القانونية والاقتصادية.

جمعية تطوير التربية المدرسية جمعية ثقافية تربوية تأسست منذ سنة 1989، غير أنها لم تنخرط فعليا في النشاط إلا منذ حوالي عشر سنوات. ومن أبرز أهدافها الاهتمام بالتربية والتعليم في مختلف مراحله. مقرها الاجتماعي بقابس ولها حاليا ثلاثة عشر فرعا في جهات تونس ونابل وباجة وسوسة والمهدية وصفاقس وسليانة وقابس وقفصة وقبلي وتوزر ومدنين وتطاوين. للجمعية مجلة تربوية سنوية عرفت بمجلة "الفاعل التربوي". للجمعية مشغلان كبيران: التجديد التربوي والإصلاح التربوي في كل جوانبه البيداغوجية والمؤسسية والمنهاجية. ونشاطها متنوع فهو يشمل التكوين وتنظيم المدارس التربوية والرحلات وعقد الندوات والورشات ويتطلع إلى القيام بتجارب بيداغوجية تجديدية وببحوث تربوية.
للجمعية شركاء وطنيون عديدون مثل المركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية والمركز الوطني لتكوين المكونين في التربية والتفقدية العامة للتربية والمعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر ومركز البحوث والدراسات في حوار الحضارات والأديان المقارنة.

مركز البحوث و الدراسات في حوار الحضارات و الأديان المقارنة بسوسة
Centre de Recherches et des Etudes pour le Dialogue des Civilisations et des Religions Comparées Sousse

اتفاقية تعاون وشراكة

أمضيت بين جمعية تطوير التربية المدرسية ومركز البحوث والدراسات بسوسة يوم 1 فيفري 2014 اتفاقية التعاون والشراكة التالية:

1. التنسيق للإسهام المشترك في الجهود الوطنية الخاصة بالإصلاح التربوي
2. تنظيم أنشطة تربوية مشتركة من أجل تطوير التربية المدرسية في كل مراحلها
3. التعاون في إنجاز بحوث تربوية ميدانية تجديدية
4. التعاون من أجل نشر ثقافة تربوية إصلاحية وتجديدية

الورقة العلمية للملتقى

حفّز تزايد موجات الإرهاب والتعصب والانغلاق بما يحمله من أخطار تهدّد استقرار البلاد وتزعزع أمنها وطمأنينتها الفاعلين التربويين على الاهتمام من جديد بالتربية على القيم. فإثر وقوع العديد من الأحداث الإرهابية المؤسفة، تداول الفاعلون التربويون والمثقفون، من خلال نقاشات عمومية ومفتوحة، في شأن مراجعة المناهج التعليمية والتربوية لتفادي كلّ ما يمكن أن ينمي مظاهر التطرف والتعصب أو يعزّز كلّ ما يمكن أن يدعم ويرسخ قيم الحرية والكرامة مع التسامح والمشاركة الإيجابية.

غير أن للاهتمام بالتربية على القيم دوافع أخرى أعمق تتصل بالخلل الهيكلي الملاحظ في المناهج التربوية حيث اهتمت هذه المناهج بشكل أساسي بالتربية العقلية بينما النوع الأول يعدّ في حدّ ذاته من بين شروط استكمال غايات النوع الثاني، كما تعدّ التربية على القيم من شروط حسن استثمار ما يراكم من إنجازات علمية. فمن دون ترسيخ القيم السامية والشعور الوطني ووجدان المواطنة والخلق الحميد لا نضمن انتفاع الأفراد والمجتمع والدولة بما تحصده من إنجازات على المستوى العلمي والتقني. فما قضايا الفساد التي ثار عليها الشعب التونسي إلاّ نتائج لذلك النقص الخطير. كما أن تكرر أحداث العنف المدرسي الموجه ضد المربين وتفشي مظاهر الاستهتار بآداب التعامل الحضاري في المجتمع والخواء الروحي الذي يعاني منه الشباب بما يدفعه إلى انتهاج أحد سلوكين متطرفين: الانحلال الخلقي أو التعصب الديني، كل هذا يعود بملف التربية على القيم إلى واجهة الاهتمامات التربوية.

وجمعية تطوير التربية المدرسية التي انتبهت منذ وقت مبكر إلى أهمية هذا البعد الهام في تكوين شخصية المتعلم وخصصت له بعضا من نشاطاتها خلال السنوات الماضية، تشاطر اليوم مركز البحوث والدراسات في حوار الحضارات والأديان القناعة في استمرار التأكيد على أهمية التربية على القيم، مثلما ورد ذلك في البيان الختامي الذي صدر عن المدرسة الشتوية بتوزر التي انعقدت أيام 17-19 ديسمبر 2013 بالاشتراك بين المركز والجمعية التي كانت دوما سبّاقة في حركة الإصلاح التربوي حيث نظمت خلال الفترة التي تلت الثورة التونسية وإلى حدّ اليوم أربعة ملتقيات فكرية وطنية. وتناول المشاركون بالدّرس في الملتقى الأوّل (ديسمبر 2011) إصلاح المنظومة التربوية التونسية انطلاقا من نقد وتحليل المكاسب والهنات باعتبار مطالب أجيال ما بعد الثورة والفلسفة التربوية التي تقوم عليها. وانطلاقا من الملتقى الثاني تحوّل اهتمام الجمعية من هذا المشغل العام إلى تناول إصلاح مكوّنات المنظومة التربوية واحدا بعد آخر وبطريقة لولبية تفاعلية لتقديم البدائل العملية بمرجعيات نابعة من المبادئ التي نادت بها الثورة. فكان موضوع الملتقى الثاني الذي أنجز بدوز (ديسمبر 2012) حول تطوير عمل المدرّس وتلاه ملتقى ثالث بالمهدية (مارس 2013) حول تمهين عمل المدرّس . وتناول الملتقى الرّابع الذي أنجز بتوزر بالاشتراك مع مركز البحوث والدراسات بسوسة محورا أساسيا في كلّ عمل تربوي وهو التقييم بمختلف مستوياته وأشكاله.

وتفاعلا مع أحداث السّاعة وحاجات المجتمع خصصت الجمعية، بالتعاون للمرة الثانية مع شريكها المتميز مركز البحوث والدراسات حول حوار الحضارات والأديان المقارنة بسوسة، موضوع الملتقى الخامس المزمع إنجازه في المدرسة الربيعية التي ستنتظم بين الثلاثاء 25 مارس والخميس 27

مارس 2014 بنزل منارة بالحمامات الجنوبية (نزل ليلاس سابقا) للتربية على القيم وجعلته تحت شعار: ***«قيم بديلة لمدرسة جديدة»***، حيث سيكون موضوع التربية على القيم منطلقا لعروض وورشات عمل تقوم بتحليل القيم البديلة المنشودة ومشروعية البحث فيها وطرح إشكاليات تعليمها وتعلّمها ومناقشة المنهجيات المقترحة للتربية على الحرية والكرامة والمواطنة والنزاهة وحب العمل والعدل والمساواة وغيرها من القيم التي جاءت في نداءات الثوار والمعتصمين والمطالب الشعبية، إلى جانب القيم الأصيلة المتعلقة بالأخلاق الحميدة والتربية الروحية، كما سيتناول التحليل والنقاش وظائف المدرسة الجديدة وأدوار المدرّسين وإطار الإشراف الإداري والبيداغوجي لتحقيق الأهداف الجديدة .

فكيف يمكن لأجيل تونس ما بعد الثورة ، من أطفال وشبان أن يرفعوا رؤوسهم بكامل قاماتها؟ وكيف نجعل من المدرسة فضاء رحبا يتيح لهم الانطلاق والبناء المتوازن لشخصيتهم؟

وتفصيلا لبعض مضامين السؤالين الجوهريين المذكورين سنحاول البحث عن إجابات لأسئلة تتفرع عنها:

1) – لماذا القيم؟ (محور الغايات)

2)- ما هي القيم التي نريد؟

يبعث على هذا السؤال التعدد الملاحظ في المرجعيات القيمية. فهنالك القيم الحديثة مثل قيم المواطنة الفاعلة وحقوق الإنسان ومكافحة الفساد، وهنالك القيم الأصيلة مثل طلب العلم لذاته وتوقير العلماء واحترام المربين، وهنالك قيم الثورة مثل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وهنالك القيم الجمالية مثل الذوق الرفيع ومحبّة الجمال...الخ. كل هذا في ارتباط بنوع المدرسة التي نريدها: هل هي مدرسة زبائنية تقدم خدمات للتلميذ بما هو زبون ينتظر منها بضاعة معرفية ومهارات تؤهله لاقتحام سوق الشغل، أم هي مدرسة

المواطنة، أم هي مدرسة المجتمع وثقافته ومثله العليا أم هي مدرسة لبناء الشخصية وتفتق المواهب الفردية؟ ...الخ.

3) ما هي الاستراتيجيات والأساليب الفضلى للتربية على القيم وتقييم المكتسبات في هذا المجال؟

رغم المحاولات المتكررة التي قامت بها الوزارات المتتالية للتربية والثقافة والمرأة والأسرة وغيرها ممن لها علاقة بالتربية على القيم فإنّ المناهج والطرائق والوسائل لم تستطع إلى حد الآن الانعتاق من النقل التقليدي للقيم بشكل فاتر، وعبر طرق تقليدية وتلقينية منغلقة على نفسها، فمناهجنا وطرائقنا لا تولي كبير عناية لعناصر الشخصية، بل تدفع الفرد للبحث عن وسائل الخلاص من الأسرة ومن المدرسة، وتَحَيُّنٍ الفرص للخروج من البيت ومغادرة القسم، والتباطؤ في الالتحاق به. فالأساليب التربوية لم تعد ترضي طموحات الأجيال الناشئة، ولا تستجيب لتصورات المجتمع وآماله. لأنها لا تتيح له فرص التجدّد، ولا تلبّي حاجته إلى التطور والتقدم، رغم ما أُضْفِيَ على المناهج من تطور وتجديد بتحيين للمعارف ، وتعزيز للبرامج بالوسائل السمعية البصرية... فهل من بديل؟

4)أيّ مدرسة جديدة نريد؟ (ما هي وظائفها وما هي أدوار الفاعلين فيها؟): يراهن الفاعلون التربويون التونسيون، بعد الثورة، على المدرسة لتقوم بوظائف جديدة لأنّها تحتضن الإنسان في أكثر مراحل حياته أهمية بأدوات ووسائل منها المعارف والقيم والمهارات قصد تكوين المواطن النافع لنفسه ولوطنه وللإنسانية جمعاء. وإذا عدنا إلى عهود قديمة نجد أرسطو يرى أن «الفضيلة ليست معرفة أو ملكة طبيعية، وإنما هي عادة تُكتسب من خلال ما يماثلها من أعمال" وهو عين ما ذهب إليه ابن خلدون عندما قال أن الاتصاف بالاستقامة إنما يتأتى من تكرار العمل الصالح. ومن ثمة تبدو أهمية التربية

الأصيلة التي لا تسعى إلى تطويع الإنسان وتدجينه وشحنه وإنما إلى تكوين إنسان راشد مثقف ومستقل. وبالتركيز على التكوين عوض التلقين. فمن خلالها يتضح أن " الفضيلة لا تلقن وإنما تكتسب" بواسطة الأنشطة والأعمال والتجارب التي يضطلع بها الإنسان. ومن مهمات المدرسة توعية المتعلم بالقيم النبيلة وحفزه على التحلّي بها في سلوكه وممارسته. وهو يكتسب، في مقابل ذلك، المناعة لتفادي الرذيلة بما لها من *خطورة على تكوينه* وحياته ومحيطه الأسري والاجتماعي. ونجد بعض المثقفين يشكّكون في وظيفة المدرسة لعجزها عن تكوين إنسان ديمقراطي أو مواطن فاعل إيجابي. فعلى الرغم من استهدافها القيم النبيلة فهي تجد عوائق لتحقيقها على الوجه الأفضل، وذلك نتيجة تدخل عوامل كثيرة تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة. وهذا يجعل ما يتلقاه المتعلم ضربا من المثالية لكونه يعاين في حياته وتجاربه ما يناقضه ويناوئه.
فما هي ما هي وظائف المدرسة الجديدة؟ وما هي أدوار الفاعلين فيها من مدرسين وإطار إشراف إداري وبيداغوجي؟

اللجنة التنظيمية

- د. حسن الجمني: منسق عام (رئيس فرع الجمعية بنابل).
- مفيدة الشابي (الكاتبة العامة للمركز)
- ظافر هلال (متصرف المركز)
- مراد الشريف: كاتب عام الجمعية

اللجنة العلمية:

- أ.د رشاد التركي (المدير العام للمركز)
- د. مصدق الجليدي (المدير العلمي للمركز)
- د. حسن الجمني (متفقد عام للتربية)

برنامج الملتقى

اليوم الأول: الثلاثاء 25 مارس 2014

- استقبال المشاركين في المدرسة الربيعية انطلاقا من الواحدة ظهرا
- بين الظهر والمغرب: جولة ترفيهية في المنطقة السياحية.
- س19: عشاء في النزل
- س 20 و30دق- س21: افتتاح الملتقى بـ:
- كلمة ترحيبية من منسق اللجنة التنظيمية للملتقى د.حسن الجمني (رئيس فرع الجمعية بنابل).
- تقديم الإطار العلمي للملتقى من منسق اللجنة العلمية د.مصدق الجليدي (أستاذ باحث بمركز البحوث والدراسات بسوسة).
- كلمة الأستاذ رشاد التركي (المدير العام لمركز البحوث والدراسات بسوسة).
-كلمة السيد البشير الهاشمي (رئيس الجمعية).
- تقديم البرنامج وحيثياته التفصيلية من قبل د. حسن الجمني

- س 21- س22دق: مائدة مستديرة من تنشيط د. حبيبة الحمروني بعنوان: ***التنشئة الاجتماعية للأطفال قبل سن الدراسة:" تحديات الطرح الجديد لموضوع قديم".***

اليوم الثاني: الأربعاء 26 مارس 2014

- س 9:ـ **د. البشير المؤدب** (أستاذ فلسفة جامعي مؤهّل متقاعد): ***الإتيقا قراءة في" القيم بين النسبي و المطلق " الجزء 2 من كتاب الفلسفة 4 آداب.***
- س 9 و40دق: أ. **لطفي البكوش** (متفقد التربية والتفكير الإسلامي): ***التربية الروحية بين الموجود والمنشود***
- س 10و20دق: استراحة قهوة
- س 10 و30دق: ورشة من تنشيط **السيد مبروك الجابري** (مربّ عضو هيئة الجمعية وناشط مدني) **والسيد الفرجاني بربانة** (متفقد أول للتعليم الابتدائي نائب رئيس الجمعية): ***التربية على السّلم.***
- س 11و 10دق- س 12 بعد و20دق: نقاش
- س 12 و30دق: غداء
- س14- س18: **خرجة ترفيهية إلى جهتي قليبية والهوارية**
- س 19: عشاء في النزل
- س 20 و30دق-س 23 سهرة سينمائية في النزل من تنشيط السيد المبروك الجابري.

اليوم الثالث: الخميس 27 مارس 2014

- س 9: ورشة من تنشيط **السيد البشير الهاشمي** (متفقد أول متقاعد رئيس الجمعية): ***التربية على المواطنة ممارسة من خلال عينة معيشة.***

- س 9 و40دق: ورشة من تنشيط **د. حسن الجمني**: (دكتور في علوم التربية متفقد عام للتربية ورئيس فرع الجمعية بنابل): ***التربية على الحرية***
- س 10 و20دق: استراحة قهوة
- س 10 و30دق: ورشة من تنشيط **د. مصدق الجليدي**: (المدير العلمي لمركز البحوث والدراسات بسوسة): ***التربية على النزاهة ومكافحة الفساد*** **+ د. رضا ساسي:** (متفقد عام للتربية. مدير المركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل): **التربية على ترشيد الاستهلاك**
- س 11و10دق: نقاش
- س 12و 20دق: تلاوة البيان الختامي للندوة وتوصياتها
- س 12 و45 دق: غداء في النزل ثم مغادرة

الأستاذة المحاضرة: د.حبيبة الحمروني

أستاذة مساعدة بمركز البحوث والدراسات في حوار الحضارات والأديان المقارنة بسوسة، مختصة في "علم اجتماع الأسرة" ومهتمة بجميع القضايا التي تمس الأسرة في ظل التغير الاجتماعي.

عنوان المحاضرة: ***التنشئة الاجتماعية للأطفال قبل سن الدراسة:" تحديات الطرح الجديد لموضوع قديم"***

الملخّص: كل مرحلة عمرية لها تنشئة تتناسب معها. والمرحلة العمرية المقصودة هنا هي الأطفال قبل سن الدراسة، حيث سنتعرض الى دور الأسرة في التنشئة "السليمة" للأطفال في ظل التغيرات السريعة للمجتمع، وعن ضرورة التوافق والتناغم مع المؤسسات الأخرى التي ما انفكت تضطلع بدور هام في تنشئة الأطفال وبدأت في سحب هذا الدور التقليدي من الأسرة، ونقصد هنا دور "الكتاتيب" و"رياض الأطفال" في تنشئة الأطفال على القيم، تنشئة "مرغوبة" ويرتضيها المجتمع. سنتناول إذن مسألة التنشئة الاجتماعية للأطفال كعملية مقصودة

ومحاولة لغرس القيم والسلوكات التي يرتضيها المجتمع. فما هي الرهانات والتحديات في هذا الموضوع القديم الذي يتطلب طرحا جديدا لا محالة؟

الأستاذ المحاضر : بشير المؤدب دكتور في الفلسفة،أستاذ مؤهل متقاعد عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس. باحث في "الإتيقا " و حقوق الإنسان" و"الفينومينولوجيا" خبير في التربية على المواطنة ضمن جمعية A.P.E.C

عنوان المداخلة:

الإتيقا قراءة في"القيم بين النسبي والمطلق" الجزء 2 من كتاب الفلسفة 4 آداب.

الملخص:

ترتكز هذه المداخلة على تقويم لكتاب الفلسفة للسنة 4 أداب في جزئه الثاني إنطلاقاً من قراءة فلسفية فينومينولوجية تكشف عن مدى استجابة هذه المعالجة للقيم بين" النسبي و المطلق "(العمل و الدولة و الأخلاق و الفن) إلى مسائل الاتيقا المبنية على بيان المفارقات و التأويلات و التفريق بين الأخلاق و الإتيقا سواء بالتعارض بينهما: بين الدراسة النظرية للمبادئ التي تحكم الاختيارات العملية (موقف ما بعد الأخلاق) و بين الوصفات العينية كما يتمسك بها الأفراد و الجماعات أم بالتمييز بين الإتيقا كنظرة ذاتية للقيم إنطلاقاً من التجربة وبين الأخلاق (بمعنى قواعد العمل ونظام الوجبات) المطابقة لتمثلات لها وزنها الموضوعي و قيمتها الكونية.

الأستاذ المحاضر: لطفي البكوش
ماجستير في أصول الدين
(اختصاص علم الكلام)
متفقد المدارس الإعدادية والمعاهد
للتربية والتفكير الإسلامي.

عنوان المداخلة: *التربية الروحية بين الموجود والمنشود*
(برامج التربية الإسلامية وكتبها نموذجا)

كثر الحديث هذه الأيام عن أزمة تعيشها المدرسة واختلف في توصيفها ويعزو البعض هذه الأزمة إلى غياب التنشئة الروحية وضمور الأبعاد السلوكية في المقررات الدراسية.
تريد هذه الورقة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما المقصود بالتربية الروحية؟ ما هي ملامحها؟ ما خصائصها؟ ما حدودها؟
- ما المرجعية الدينية والتربوية والبيداغوجية للحديث عن التربية الروحية؟
- ما هي المحاذير المحيطة بهذه التنشئة؟ وكيف للمشتغلين بهذه التنشئة تجنبها؟

تستقرئ هذه الورقة برامج التربية الإسلامية وكتبها لاستجلاء مواطن التعرّض للتربية الروحية وكيفية معالجتها وما مدى مراعاتها لمستويات المتعلّم الذهنية والمعرفية. كما تقترح الورقة منهجا في مقاربتها تدريسا وتقييما.

المنشّطان:

فرجاني بربانة	مبروك الجابري
متفقد أول للتعليم الأساسي، نائب رئيس جمعية تطوير التربية المدرسية عضو هيئة تحرير مجلة الفاعل التربوي	معلم تطبيق أول متقاعد، عضو هيئة جمعية تطوير التربية المدرسية ومنشّط مدني عالمي.

عنوان الورشة: ***التربية على السلم***

ملخص المداخلة:

تتكون الورشة من فقرة نظرية وأخرى تطبيقية. في الجانب النظري سيتمّ أولا التعريف بمفهوم السّلم والسّلام وذكر أنواعه والأطراف المعنية بذلك، وسيتمّ ثانيا عرض استراتيجيات التدخل التربوي لنشر وتوعية المتعلمين لثقافة السلم. أما الجانب التطبيقي فسيشتمل على توظيف بعض التقنيات النشيطة لفائدة الحاضرين وتشريكهم عمليا في ممارسة التربية على السلم من خلال بعض الأنشطة.

الأستاذ المنشّط: السيد البشير الهاشمي: متفقد جهوي للتعليم الابتدائي متقاعد، له عدة بحوث ومؤلفات في التجديد التربوي، رئيس جمعية تطوير التربية المدرسية.

1- عنوان الورشة:

التربية على "قيم المواطنة" في اتصالها بأدوار المدرس: عرض عينة معيشة.

2- ملخص المداخلة:

اخترت من مكونات "قيم المواطنة " عنصر "ممارسة الفكر النقدي " لأهميته القصوى. سوف أعتمد في العرض و التحليل - كعادتي - عينة مستمدة من مخزون تجارب بيداغوجية تجديدية تطرح بدائل طبقا لمقتضيات التربية المدرسية المنشودة اليوم.

من مبررات اختياري عنصر "الفكر النقدي" أن لهذا الموضوع فضائل على الفرد و المجتمع كما تؤكده الدراسات العلمية: حين نبني في المتعلم كفاية النقد الموضوعي فإننا نحصّنه – كفرد- ضد السقوط في خطر التفكير الأحادي و نحرره من هيمنة الاخرين عليه، و نرسي فيه – كمواطن – ثقافة الحوار كآلية لفض النزاعات و التعايش السلمي في المجتمع. وسأوظف في هذا السياق مبدأ الإدماج ومبدأ الدلالة من خلال وضعيات تجسد التفاعل بين العقل والمعيش.

الأستاذ المحاضر: حسن جمني، متفقد عام للتربية، متحصل على

شهادة الدكتورا في علوم التربية من جامعة تونس الأولى، له عدة مؤلفات ودراسات في هذا الاختصاص.
رئيس فرع جهة نابل لجمعية تطوير التربية المدرسية.

عنوان المداخلة:
تربية الطفل على الحرية

الملخص:

تنطلق المداخلة من الأسئلة الجوهرية التالية: ما هي المساوئ التي تنعكس على الطفل جراء التربية القائمة على العسف والقهر؟ ما هي ملامح العسف الأسري والمدرسي في المجتمع التونسي؟ هل يمكن أن نضع فلسفة لتربية الطفل على الحرية تساعده على التحرّر من ذلك التسلّط في المدرسة والمجتمع؟ فيتناول المحاضر بالدرس تلك الأسئلة وما يتفرع عنها في مقاربة وصفية لمظاهر القهر الأسري والمدرسي تعقبه محاولة تأمّلية فلإيجاد الحلول التي يمكن اتباعها لمساعدة الناشئة على عشق الحرية دون التفريط في بقية القيم الإسلامية والعربية والتونسية.

الأستاذ المحاضر: د. مصدق الجليدي

دكتـــور في علـــوم التربيـــة. أســـتاذ-بـــاحث بمركز البحـــوث والدراســات في حـوار الحضــارات والأديــان المقارنة بسوســة. يشرف على إدارته العلمية. رئيس تحرير مجلة الفاعل الـتربوي التي تصدر عن جمعية تطوير التربية المدرسية.

عنـــوان المداخلـــة: *التربية على النزاهة ومكافحة الفســـاد في المناهج المدرسية التونسية*

الملخص:

تتبنى هذه المداخلة مقاربة وقائيـة للتربيـة على قيم النزاهـة ومكافحة الفساد. ومن هنا فإنها نطرح إشكالية المقاربة التربوية والطرق والوسائل البيداغوجية التي يجب اعتمادهـا في التربيـة على هـذه القيم. للإجابـة على هـذه الإشـكالية، سـنحاول بدايـة تأصـيل هـذه التربيـة في النظريـات التربويـة المهتمـة بالتنشـئة الاجتماعيـة والتربيـة على القيم بصـفة عامـة، بالتعاضـد مـع بعض نظريات علم النفس الاجتماعي. كما سنؤصّلها في تراثنـا التربوي العربي الإسلامي، ثم سنقترح استخدام بعض الطـرق البيداغوجيـة الحديثـة الملائمـة لهـذا الغـرض مثـل البيـداغوجيا المؤسسية وبيداغوجيا المشروع. كمـا سـنقترح حلـولا مؤسسـية ومنهاجيـة تربويـة عـابرة للمـواد المشـحونة قيميـا للتربيـة على النزاهة ومكافحة الفساد.

الأستاذ المحاضر: د.رضا ساسي
دكتـور في علـوم التربيـة، متفقـد عـام للتربية. مدير المركز الوطني للإعلامية الموجهة للطفل.
رئيس فـرع تـونس الكـبرى لجمعيـة تطوير التربية المدرسية.

عنوان المداخلة: *التربية على ترشيد الاستهلاك*

ملخص المداخلة:

تحاول مداخلتنا هذه الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مكانة التربية على ترشيد الاستهلاك في المدرسة التونسية ؟ وماهي وظائف المدرسة الابتدائية في ذلك؟

- ما مدى توافق المناهج التّعليمية بالمرحلة الابتدائية مع أهداف التّربية ترشيدالاستهلاك؟

- ما هي أهم المحاور الاستهلاكيّة المستهدفة في المنهاج المدرسي؟

ما هي المجالات التعليمية والتنشيطية ذات الأولوية في إدماج التربية على ترشيد الاستهلاك؟

-كيف يمكن أن تكون التّربية على الاستهلاك كفايات أفقية ؟

• كيف يمكن، من خلال البرامج الرّسمية، تطوير تربية المتعلّمين على اكتساب سلوك المستهلك الرّشيد في واقع استهلاكي صرف ؟

- كيف يمكن إدراج التّربية على الاستهلاك في المناهج التّعليمية ؟